

وقاية الجهاز التناسلي ذ بياض احمد

- يتعرض الجهاز التناسلي لعدة أمراض ولاسيما المنقولة جنسيا, أي التي تنقل من شخص مصاب إلى شريكه أثناء الاتصالات الجنسية .
ونظرا للتستر عليها فإنها تنتشر بشكل كبير وهو ما يجعلها أكثر خطورة ويستدعي الوقاية منها .

كيف يمكن وقاية الجهاز التناسلي من هذه الأمراض؟

▽ مرض الكبد

أصبح الآن من المسلم به تصنيف التهاب الكبد ضمن الأمراض المنقولة جنسيا وان لم تكن هذه هي الطريقة أو الكيفية الوحيدة التي ينقل بواسطتها هذا المرض .
وهناك عدة أنواع من الالتهابات الكبدية :

● الكبد A

● الكبد B

● الكبد C....

ويعتبر الكبد B هو الأكثر انتشارا وهو ناتج عن حمة تعرف ب(Hvb) .
ومن بين أعراضه:

-حمى

-تعب شديد

-يرقان (اصفرار)

مع احتمال تطور المرض نحو تشمع الكبد أو سرطان الكبد
-يوجد حاليا تلقيح فعال ضد الكبد B وغيابه ضد الكبد C



▽ السيلان والسيفيلس

○ السيلان مرض معد ينتقل عبر الاتصالات الجنسية وأعراضه كالتالي عند الجنسين

عند المرأة	عند الرجل
+ أعراضه خفيفة +سيلان قيح غير مؤلم	+حكة واحمرار في القضيب +حرقة حادة عند التبول ناتجة عن التهاب في الاحليل +سيلان قيح من الاحليل

± تطور المرض في غياب العلاج عند الجنسين

عند المرأة	عند الرجل
+ إصابة الرحم ثم القناتين المبيضيتين + العقم +إصابة المولود أثناء الولادة بالتهاب الملتحمة	+ انتقال المرض إلى المسالك التناسلية والغدد الملحقة + إصابة الخصيتين بالعقم

- يعتبر السيفيلس من الأمراض الخطيرة المنقولة جنسياً وهو مستتر يبقى لمدة طويلة بعد العدوى دون أعراض سريريته ويكون الشخص المصاب قادراً على نشر العدوى بالاتصالات الجنسية
- ومن بين أعراضه-ظهور قرحة على الأعضاء التناسلية ثم ظهور لطخات وردية في مختلف أنحاء الجسم
- وفي غياب العلاج وبعد مرور سنوات على العدوى تظهر قرحات خطيرة وعلى مستوى الجهاز العصبي والعروق الدموية وقد يؤدي هذا إلى الموت



▽ السيدا

من بين الأمراض التي تنتقل جنسياً السيدا وهو ناتج عن حمة تعرف بحمة السيدا (انظر البطاقة اللاحقة و الخاصة بدراسة هذا الموضوع)

▽ سبل الوقاية والعلاج

▽ الوقاية

- تجنب الاتصالات الجنسية الغير المشروعة

- استعمال العازل الطبي
- الخضوع للمراقبة الطبية باستمرار
- إخبار الشريك الجنسي في حالة الإصابة



▽ العلاج

- الخضوع لفحوصات طبية دقيقة

- العلاج بواسطة المضادات الحيوية وفقاً لوصفات الطبيب



خلاصة: ما تزال أمراض الجهاز التناسلي متفشية بين أفراد المجتمع ولا تحظى بالاهتمام في نقاشات الأسر بالرغم من بعض حملات التوعية .
ومن بين الأمراض الشائعة المنقولة جنسياً:
الكباد-السيفيلس-السيلان والسيدا.
وتتسبب في هذه الأمراض جراثيم متنوعة (بكتريات, حمات, فطريات وحيوانات اولية)
وتبقى الوقاية خير وأفضل وسيلة على الإطلاق لتجنب هذه الأمراض .

